سبعة ايام فاوحى الله تعالى الى نبى من انبياء بنى اسرائيل وكان فى
ناحية من بلاد الشام ان انطلق الى الجب فاخرج دانيال من الجب قال
يارب من يدلنى عليه قال هو فى جب كذا فى موضع كذا يدلك عليه [illegible]
فركب اتاناله وخرج يغدو ويروح ويبيت حتى انتهى الى ذلك الموضع
فدارت حوله حمارته ثلاث مرات فى ارض ملسا فعرف ان بغيته بها
فقال يا صاحب الجب فاجابه دانيال وقال قد اسمعت فما تريد قال انا
رسول اليك لاستخرجك من هذا الموضع فقال عند ذلك دانيال
عليه السلام الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره والحمد لله الذى لا يكل من
توكل عليه الى احد غيره والحمد لله الذى يجزى بالاحسان احسانا و
بالسيات عفوا وغفرانا والحمد لله الذى يكشف ضرنا ويفرج كربتنا
فاستخرجه والشبلين احدهما عن يمينه والاخر عن يساره يمشيان
معه وقد ذعر النبى الذى ارسل اليه منهما حتى عزم عليهما دانيال
ان يرجعا الى الغيطة **اشارات الكلاب** عن ابى نصر
السمرقندى قال كان موسى عليه السلام يناجى ربه فلما اراد الانصراف
قال الله عز وجل يا موسى ان على طريقك حبيب من احبائى قد توفى
فجهزه وادفنه فراى موسى قوما يضربون اللبن فقال هل مات فى
هذا القرب زاهد قالوا لا نعرف مثل هذا فقال هل مات احد
قالوا كان فى محلتنا رجل فاسق فاجر قد توفى فلم نرى فى ديننا ان
ندفنه فرميناه فى البير فقال موسى عليه السلام فاعينونى على
اخراجه من البير فعاونوه على اخراجه من البير فكفنه ثم قال يا رب
انت قلت المومنون شهدا الله وقد شهدوا عليه بالفسق فقال
الله تعالى ما علموا منه عشر عشر ما قد علمت منه من الفسق ولكن
عمل عملا رضيت بذلك عنه وعفوت عنه وغفرت له معاصيه
قال موسى يا رب دلنى على ذلك العمل فقال الله تعالى كان يمشى فى بعض
الطرقات فراى كلبا يلهث من العطش فبلغ بيرا لم يكن له دلو ولا

مطلب اشارات الكلاب

حبل

حبل فارسل منديله فى البير حتى ابتل طرفه ثم عصره فى فيه حتى شرب
الكلب فلما اشفق على ذلك الكلب غفرت له معاصيه وجعلته من احبائى
وعاملته بكرمى **وعن ابى هريرة** رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى فى الطريق اشتد العطش فوجد
بيرا فنزل فيها فشرب وخرج فاذا كلب يلهث وياكل التراب من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى بلغ بى فنزل
الى البير فملى خفه ثم امسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله تعالى
له فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا فى البهايم اجرا قال نعم فى كل
كبد رطبة اجر **وعن محمد بن خلاد** قال قدم رجل على بعض
السلاطين وكان معه عامل ارمينيه منصرفا الى منزله فمر بطريقه
بمقبرة واذا عليه قبة مبنية وعليها مكتوب هذا قبر الكلب فمن
احب ان يعلم خبره فليمضى الى قرية كذا وكذا فان فيها من يخبره
به فسال الرجل عن القرية فدلوه عليها فقصدها فسال اهلها
فدلوه على شيخ فبعث اليه واحضره قال الشيخ قد جاوزت المائة
سنه فساله قال نعم كان فى هذه الناحية ملك عظيم الشان وكان
متنزها كثير الصيد والسفر وكان له كلب قد رباه وسماه باسم لا يفارقه
حيث كان فاذا كان وقت غدائه وعشائه يطعمه مما ياكل فخرج يوما
الى بعض متنزهاته وقال لبعض غلمانه قل للطباخ يصلح لنا ثرده
بلبنيه فقد اشتهيتها فاصلحها ومضى الى متنزهه فوجه الى الطباخ
فاتى بالثرده وهى ثردة عظيمة ونسى ان يغطيها بشى واشتغل بطبخ
شى اخر فخرج من بعض شقوق الحيطان افعى فكرع فى ذلك اللبن او الثرده
ورده من فيه والكلب ابض يرى ذلك كله ولو كان له حيلة لمنعها
ولكن لا حيلة للكلب فى الافعى وكان عند الملك جارية خرسا
منه قد رات ايضا ما صنع الافعى فوافى الملك من الصيد فى اخر
النهار فقال للغلمان اول ما تقدموا الثرده فلما وضع بين يديه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)